الاوثان فاتك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن استقام
المعنى والتبعيض اي وقد يجئ من للتبعيض وعلامته وضع بعض مكانه
نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم وزائدة عطف على قوله
للابتداء فانه مرفوع بالخبرية وزيادتها لا يكون الا في غير الكلام
الموجب نحو ما جاءني من احد وهل جاءك من احد خلافا للكوفيين
والاخفش فانهم يجوزون زيادتها في الموجب ايضا مستدلين
بقولهم قد كان من مطر فاجاب عن استدلالهم بقوله وقد كان
من مطر وشبهه مما يوهم فيه زيادة من في الكلام الموجب
متأول بكونها للتبعيض او للتبيين اي قد كان بعض مطر او شيء
من مطر وهو وارد على الحكاية كان من مطر فاجاب بانه قد كان من
مطر والى للانتهاء اي لانتهاء الغاية فهي بهذا المعنى مقابلة لمن
سواء كان في المكان نحو خرجت الى السوق او الزمان نحو اتموا
الصيام الى الليل وغيرهما نحو قلبي اليك فان قلب المخاطب منته
اليه باعتبار السوق والميل ومعنى مع قليلا كقوله تع ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم وحتى كذلك كما يمثل الى في كونها



لانتهاء الغاية ومعنى مع كثيرا ولم يكتف في كونها بمعنى مع بتبعيتها
بالى كما اكتفى في كونها لانتهاء الغاية بالتفاوت الواقع بينهما
بالقلة والكثرة ويخص اي حتى بالظاهر اي بالاسم التام
فلا يقال حتاه كما يقال اليه لانها لو دخلت على المضمر لالتبس
الضمير المجرور بالمنصوب لجواز وقوعها بعد باخلا فالجر فانه
جوز دخولها على المضمر مستدلا بما وقع في بعض اشعار العرب
على سبيل الندرة والجمهور يحكمون بشذوذه فلا يجوزونه قياسا
وفي للظرفية اي لظرفية مدخوله لشيء حقيقة نحو الماء في الكوز
او مجازا نحو النجاة في الصدق ومعنى على قليلا كقوله تع ولاصلبنكم
في جذوع النخل والباء للالصاق اي لافادة التصوق امر الى
مجرور الباء وهذه كما ترى في مررت بزيد فان الباء فيه يفيد
تصوق مرورك بزيد اي بمكان يقرب منه واللام للاستعانة اي استعانة
الفاعل في صدور الفعل عنه بمجروره نحو كتبت بالقلم والمصاحبة
نحو اشتريت الفرس بسرجه اي مع سرجه فمعناه مصاحبة السرج
واشتراكهما مع الغرض في الاشتراء ولا يلزم ان يكون السرج حال